

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَبَيْتُ عَلَيَّ مَعَارِيَّ وَاضِحَاتٍ ... بَهِنٌ مُلَوِّبٌ كَدَمِ الْعَبَاطِ وَيُرْوَى :  
 عَلَيَّ مَعَاصِمٍ . وَعَبِطَ فُلَانٌ : غَابَ مِنَ الْغَيْبَةِ لَا مِنَ الْغَيْبِيَّةِ عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ الْعَبِطَةُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَعَبِطَتِ الرَّيْحُ وَجَهَ الْأَرْضُ :  
 قَشَرَتْهُ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَعَبِطَ الْأَرْضُ : حَفَرَ مِنْهَا مَوْضِعًا لَمْ يُحْفَرَ قَبْلَ  
 ذَلِكَ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ يَصِفُ حِمَارًا :  
 طَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَازِلًا ... يَعْبِطُ الْأَرْضُ اعْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ  
 وَعَبِطَ الْكَذِبَ عَلَيَّ : افْتَعَلَهُ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا كَاعْتَبِطَ فِي الْكُلِّ  
 يُقَالُ : اعْتَبِطَ الْبَعِيرَ : نَحَرَهُ بِلَا عِلَّةٍ وَنَاقَةَ عَبِيطَةَ وَمُعْتَبِطَةَ  
 قَالَ رُوَيْبَةَ :

" عَلَيَّ أَنْزَمَارُ مِنْ اعْتَبِطَاطِي .

" كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَنَّبِ بِالْأَرْقَاطِ وَاعْتَبِطَ فُلَانٌ : اغْتَابَ . وَعَلَيَّهِ  
 الْكَذِبَ : افْتَعَلَهُ صُرَاحًا مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ . وَاعْتَبِطَ الْأَرْضُ : حَفَرَهَا قَالَ  
 حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

إِذَا سَنَابِكُهَا أَثْرَنْ مُعْتَبِطًا ... مِنَ التُّرَابِ كَبِتَ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ  
 أَرَادَ التُّرَابَ الَّذِي أَثْرَتْهُ كَانَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَبْلُ . وَمِنْ  
 الْمَجَازِ : عَبِطَ فُلَانٌ نَفْسَهُ وَبَنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ : أَلْقَاهَا فِيهَا غَيْرَ مُكْرَهٍ  
 . وَعَبِطَ الْحِمَارُ التُّرَابَ بِحَوْافِرِهِ : أَثْرَاهُ كَاعْتَبِطَهُ وَالتُّرَابُ  
 عَبِيطٌ . وَعَبِطَ عَرَقَ الْفَرَسِ إِذَا أَجْرَاهُ حَتَّى عَرِقَ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ  
 النَّبَايغَةُ الْجَعْدِيُّ يُخَاطِبُ سَوَّارَ بْنَ أَوْفَى الْقُشَيْرِيِّ :

مَزَحَتْ وَأَطْرَافُ الْكَلَالِيِّبِ تَلَّتْ قَرِي ... وَقَدْ عَبِطَ الْمَاءَ الْحَمِيمَ فَأَسْهَلَا  
 وَعَبِطَ الضَّرْعَ : أَدَمَاهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ الْحَدِيثِ : " مُرِي بَنِيكَ أَنْ  
 يُقْلِمُوا أَظْفَارَهُمْ أَنْ يُوجِعُوا أَوْ يَعْبِطُوا ضُرُوعَ الْغَنَمِ " أَيْ لَا  
 يُشَدِّدُوا الْحَلَبَ فَيَعْقِرُوهَا وَيُدْمُوهَا بِالْعَصْرِ مِنَ الْعَبِيطِ وَهُوَ الدَّمُ  
 الطَّارِيُّ أَوْ لَا يَسْتَقْصُونَ حَلَبِهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ بَعْدَ اللَّيْلِ .  
 وَالْمُرَادُ أَنْ لَا يَعْبِطُوهَا . وَعَبِطَ الشَّيْءَ وَالثَّوْبَ يَعْبِطُهُ عَيْطًا :  
 شَقَّهُ شَقًّا صَحِيحًا فَهُوَ مَعْبِطٌ وَعَبِيطٌ وَجَمْعُ الْعَبِيطِ : عَيْطٌ بَضْمٌ تَيْنٌ  
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَتَدَخَلَ سَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذٍ ... كَنَوَافِذِ الْعَيْطِ السَّتِي لَا تُرْقَعُ وَقَدْ  
تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ قَالَ : يَعْنِي كَشَقَّ الْجَيْوَبِ وَأَطْرَافِ الْأَكْمَامِ وَالذُّيُولِ ؛  
لَأَنَّهَا تُرْقَعُ بَعْدَ الْعَيْطِ . كَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا : لَا تُرْقَعُ بَعْدَ  
الْعَيْطِ . وَفِي بَعْضِهَا : لَا تُرْقَعُ إِلَّا بَعْدَ الْعَيْطِ . قُلْتُ : وَيُرْوَى :  
كَنَوَافِذِ الْعُطْبِ . وَهُوَ الْقُطْنُ وَأَرَادَ الثُّوبَ مِنْ قُطْنٍ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ :  
لَأَعْرِفُ هَذَا كَذَا فِي شَرْحِ الدُّيُونِ فَعَيْطٌ هُوَ بِنَفْسِهِ يَعْبِطُ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ  
أَيِّ انْشَقَّ لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ . قَالَ الْقُطَامِيُّ : .

وطلَّاتٌ تَعْبِطُ الْأَيْدِي كُلُّوْمًا ... تَمُجُّ عُرُوقُهَا عِلَاقًا مُتَنَاءًا وَمِنْ  
الْمَجَازِ : عَيْطَاتُ الدَّوَاهِي الرَّجُلِ إِذَا نَالَتَهُ وَزَادَ اللَّيْثُ : مِنْ غَيْرِ  
اسْتِحْقَاقٍ لَذَلِكَ . وَيُقَالُ : مَاتَ فُلَانٌ عَيْطَةً بِالْفَتْحِ أَيَّ شَابًّا وَقِيلَ :  
شَابًّا صَحِيحًا . وَفِي الصَّحَاحِ : صَحِيحًا شَابًّا وَأَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ بِنِ أَبِي  
الصَّلَاتِ : .

مَنْ لَا يَمُتُ عَيْطَةً يَمُتُ هَرَمًا ... لِلْمَوْتِ كَأَسُ فَا لِمَرِّءٍ ذَائِقُهَا  
وَيُرْوَى : لِلْمَوْتِ كَأَسُ وَالْمَرِّءُ وَقَدْ تَقَدَّسَ تَحْقِيقُهُ فِي ك وَس وَبَعْدَهُ : .  
يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ ... فِي بَعْضِ غَرِّاتِهِ يُوَافِقُهَا